

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

من المقرر أن العلم بالتوحيد هو أشرف العلوم إذ أن شرف العلم من شرف المعلوم.^١ يعد التوحيد المصدر الوحيد لتزويد الإنسان بمنظومة قيم ومنظومة دوافع إنسانية نبيلة. والتوحيد هو أعدل العدل على الإطلاق، كما أن الشرك أظلم الظلم على الإطلاق، مع اختلاف شرائع الأنبياء إلا أن عقيدتهم واحدة وهي التوحيد. وقيم التوحيد هي الأساس الذي تصدر عنه الأخلاق الصحيحة والإيمان شعب ومراتب أعظمها شهادة أن لا إله إلا الله.^٢ فبهذا الحال، فإن معرفة الله والتوحيد هو أول المعارف التي يقوم عليها صلاح العبد، وهو منهج حياة الأمة وأول العناصر التي تكوّن بنية الشخصية

^١ صدر الدين علي بن علي بن محمد بن أبي العزّ الحنفي، شرح العقيدة الطحاوية في العقيدة السلفية تحقيق أحمد محمد شاكر (الرياض: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤١٨)، ٦٠.

^٢ عورحه رشيد أحمد، 'مفهوم التوحيد في الإسلام والأديان المشهورة'، مجلة كلية المعارف الجامعة ٣،

الإسلامية، فكان التوحيد وشرحه هو محور حركة الفكر الإسلامي قديماً وحديثاً.^٣ أن التوحيد ليس مجرد أفراد الله وحده بالعبادة وقصر العبادات على صور محدودة، بل إن التوحيد هو الحق اليقيني الذي يستقر في القلوب فتحكم إليه وتزن الأشياء بميزانه في شؤون الدين والدنيا وفي شؤون الإنسان والكون.^٤

في عصرنا الحاضر، يبتعد كثير من الناس عن قيم التوحيد، حيث إنّ سبب من أسباب بعده هو نقصان عبادتهم نحوى ربّهم وقلة فهمهم عن التوحيد التي كان هذه كلّها تؤثر إلى انحطاط جودة حياتهم. بالنسبة إلى تعزيز فهم المجتمع عن التوحيد، يوجد العديد من الطرق التي يمكن إلّاقائها إليهم. وأحدها هو عرض القصص الواردة في القرآن الكريم. لأنّ لأسلوب القصة من الأساليب التي اعتنى القرآن الكريم بها عناية خاصة، لما فيها من عنصر التشويق، وجوانب الاتعاظ والاعتبار.^٥

^٣ زينب بشير الغصني، 'تقرير عقيدة التوحيد عند الإمام محمد | عبدوص'، مجلة العلوم الإنسانية ١٦، no. 1 (2017): 54.

^٤ محمد عبد السلام حمد الفارسي، 'مفهوم التوحيد في الموروث الفكري لسيد قطب'، الزهراء: مجلة تعني بالبحوث والدراسات الإسلامية والعربية ٢٠، 165: (2023) no. 2.

^٥ أنسام زيد محيي، 'الأبعاد العقائدية في قصة النبي موسى (عليه السلام): الدعاء انمودجاً'، مجلة كلية التربية والعلوم الإنسانية ٨، 7: (2018) no. 2.

والتوحيد هي أصل عقيدة البشر. وكلما انحرفت البشر عن طريق التوحيد، أرسل الله تعالى الأنبياء والرسل لتذكير بني آدم مرة جديدة بعقيدة التوحيد.^٦ وهذا ما وقع في مدينة نِيَوَانَ (Niwana)، قرية التي بُعث فيها نبي الله يونس عليه السلام للإرشاد قوم فيها الذي كان مليئة بنعم الله وتنسون بوجيبتهم نحو ربهم إلى صراط المستقيم. فورود القصة تحقيق من القرآن هو تحقيق للمقاصد العامة والخاصة التي يدعو إليه الإسلام، فكما نجدها تصور لنا مشاهد وأحداث الأمم والأشخاص في الأزمنة الغابرة، التي دائما ما يرددنا على مسامعنا الخطاب القرآني في كل مرة موضوع جديد، ودلالة جديدة.^٧

تم تفسير معنى التوحيد أيضًا من قبل عالم مشهور من التركي، وهو بديع الزمان سعيد النورسي في كتاب رسائل نور حيث كان الموضوع الرئيسي تُبحث هو التوحيد. استشهد سعيد النورسي بإخلاص يونس عندما أصابته المصيبة، حيث كان متقبلًا تمامًا لكل ما قدّره الله، مع دوام التوكل على الله عزّ وجلّ.

^٦ عمر حمه رشيد أحمد، 'مفهوم التوحيد في الإسلام والأديان المشهورة'، مجلة كلية المعارف الجامعة ٣٢، no. 1 (2021): 277.

^٧ مراد معاذ مقري، 'المشاهد في القصة القرآنية من التردد إلى تنوع الدلالة قصة يونس عليه السلام نموذجاً'، مجلة الكلام ٩، no. 2 (2024): 173.

وأوضح سعيد النورسي في كتابه بأنّ إذا نظر الإنسان إلى هذا المشهد الرهيب بمنظر نور القرآن الباهر، وإذا هو مناظر متبدّلة، متجددة، يحوّل تجدها المستمر تلك الوحشة الرهيبة النابعة من هبوب العواصف وحدوث الزلازل للبحر إلى نظر تقطر منه العبرة، ويبعث على التأمل والفكر في خلق الله. فتستضيء وتتألق ببهجة التجدد ولطافة التجدد.^٨

من البيان السابق، فإن حجة الباحثة على أخذ عنوان هذه الدراسة هي أنّ التوحيد الذي هي أصل عقيدة البشر وبه ينظم حياتهم، فيجب على كلّ الإنسان استحقاق هذا الاعتقاد تماما. ومن خلال قصة يونس هذه، يمكننا استخلاص العديد من الدروس حول التوحيد، لأنه طبّقه تطبيقاً حقيقياً في حياته اليومية.

وفي هذا العصر، يهرب الكثير من الناس من الاختبار الذي مروا به، يمكننا أن نأخذ دروساً من قصة يونس مع كيفية اتخاذ الخطوات عند مواجهتهم. ثانياً، تعلمنا أن هذه القصة تزيد توحيدنا وتحسن عبادتنا لنحوربنا.

^٨ بديع الزمان سعيد النورسي، اللغات، ترجمة إحسان قاسم الصالح (مصر: شركة سوزلر للنشر،

أما سبب اختيار الباحثة بدراسة شخصية بديع الزمان سعيد النورسي فهو أنه عالم معاصر له كتاب "رسائل النور" وهو تفسير أصيل للقرآن يسهل فهمه في مجتمع اليوم، لذا فإن التفسير الذي يصفه في كتابه وثيق الصلة بالوضع الحالي للمجتمع. وهكذا، في هذه الدراسة، استلهمت الباحثة أن تأخذ عنوان مفهوم التوحيد في قصة يونس عند بديع الزمان سعيد النورسي في رسالة نور.

ب. تحديد المسألة

من شرح الخلفية أعلاه حتى تكون هذه الدراسة أكثر تحديداً، تحصر الباحثة المشكلات المتعلقة بالمشكلات المدروسة للعثور على الإجابات، وهذه المشكلات هي:

١. كيف قصة يونس عند بديع الزمان سعيد النورسي في رسائل النور؟
٢. ما مفهوم التوحيد في قصة يونس عند بديع الزمان سعيد النورسي؟

ج. أهداف البحث

الغرض من هذا البحث هو الإجابة على ما تمت صياغته في صياغة المشكلة السابقة وهي:

١. الكشف عن قصة يونس عند بديع الزمان سعيد النورسي في رسائل النور
٢. الكشف عن التوحيد في قصة يونس عند بديع الزمان سعيد النورسي

د. أهمية البحث

تأمل الباحثة أن يكون هذا البحث مفيدا من جوانب مختلفة، بما في

ذلك:

(١) الأهمية النظرية

أ. في مجال الدراسات القرآنية، يمكن أن تكون نتائج هذا البحث أحد

الإسهامات المرجعية في مراجعة التوحيد والقصة

ب. بنسبة لدراسة علوم القرآن والتفسير، من المتوقع أن تقدم نتائج هذا

البحث مساهمة علمية في العلوم في دراسة التفسير القرآني، وخاصة

تفسير الآيات القرآنية عن التوحيد.

(٢) الأهمية التطبيقية

أ. توسيع معرفة القراء في مفهوم التوحيد عند بديع الزمان سعيد

النورسي

ب. مرجع القراء في معرفة الدروس من قصة القرآن خصوصا في قصة

يونس عليه السلام

٥. البحوث السابقة

بعد البحث العديد من البحوث العلمية السابقة، لم يتم البحث عن مفهوم التوحيد وفقاً لبديع الزمان سعيد النورسي في قصة يونس. وفيما يلي بعض البحوث العلمية المتعلقة بتطوير هذا البحث، ومنها:

١. بحث العلمي بعنوان تحليل قصص القرآن (قصة يونس عند أحمد

مصطفى المراغي) كتبه نور الفداء أنجاني، طالبة جامعة سُنَّ غُنُونُج جَاي الإسلامية الحكومية. تبحث هذا البحث عن قصة يونس وفقاً لأحمد مصطفى المراغي وما هي الحكمة الواردة فيها. كما ذكرت الباحثة أَنَّ الحكمة من قصة يونس هي الصبر وكبح الغضب وقبول كل ما قد قدر الله لنا بظنّ الحسن عند موجّهة البلايا المختلفة في الحياة.^٩ فلم تُبحث هذا البحث حول التوحيد في قصة يونس. وقد يختلف هذا البحث كذلك في نوع المفسر الذي يُبحث فيه. أنّها بحثت عن المراغي أمّا الباحثة أرادت أن تبحث عن سعيد النورسي.

^٩ نور الفداء أنجاني، 'تحليل قصص القرآن (قصة يونس عند أحمد مصطفى المراغي)' (بأندُونُج، جامعة سُنَّ غُنُونُج جَاي الإسلامية الحكومية، ٢٠١٩)، ٩.

٢. بحث العلمي بعنوان قصة النبي يونس عليه السلام في القرآن الكريم

من منظور السيميائية لرولان بارت. بحثه محمد نافع الدين. يبحث

الباحث في هذه البحث كيفية بناء قصة النبي يونس في القرآن الكريم

من منظور رولان بارت السيميائية في التحليل السيميائي الذي يوضح

فيه أن بنية النص التي بنيت عليها قصة النبي يونس تنقسم إلى أربعة

أجزاء، لكل منها دلالة ودلالة المعنى. ثم نتيجة هذه الدراسة أن في

التحليل بهذه الطريقة عدة دلالات منها أن الإنسان قبل أن يفعل

شيئاً يجب أن يفكر فيه ملياً قبل أن يندم عليه بعد ذلك، الأمر الآخر

الذي يمكن أخذه هو أنه لا يفوت الأوان أبداً لتصحيح الأخطاء التي

وقعنا فيها خاصة إذا كان ذلك لصالح الناس. والنقطة الأخيرة التي

يمكن أن تؤخذ هي أن الابتلاء من الله تعالى لمن أراد الله تعالى أن

يبتليه، وهذا من علامات محبة الله تعالى لعباده.^{١٠} لم يناقش الباحث

في كتابه التوحيد الوارد في قصة نبي الله يونس عليه السلام. كما أنه

لم يناقش القصة من وجهة نظر بديع الزمان سعيد النورسي.

^{١٠} محمد نافع الدين، 'قصة النبي يونس عليه السلام في القرآن الكريم من منظور السيميائية لرولان

بارت.' (سوراكرتا، المعهد الإسلامي الحكومي سوراكرتا، ٢٠٢٠)، ١١.

٣. بحث العلمي بعنوان القيم التربوية الأخلاقية المتضمنة في قصة النبي

يونس عليه السلام في القرآن الكريم. كتبها محمد نظيف. " طالب

جامعة سُنن كاليجاكا الإسلامية الحكومية. بحث فيه عن قيم

الشخصية الواردة في قصة يونس في القرآن. فنتيجة البحث منه هو أنّ

قصة يونس له التربية الشخصية، منها التوحيد والصبر ومحاسبة النفس

والتوكل كذلك روح المسؤولية الذي لا بدّ له النمو لدى نفس الطفل

منذ صغاره.

يمكن الاختلاف في البحث الذي ستبحثها الباحثة هو في

موقع البحث. أنّ هذا البحث تناقش فيه عن تعليم تربية الشخصية

من قصة يونس حيث البحث الذي ستبحثها الباحثة هو حول مفهوم

التوحيد من قصة يونس.

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

١١ محمد نظيف، 'القيم التربوية الأخلاقية المتضمنة في قصة النبي يونس عليه السلام في القرآن الكريم'

(يوكياكارتا، جامعة سُنن كاليجاكا الإسلامية الحكومية، ٢٠٢١)، ١٠.

٤. بحث العلمي بموضوع مفهوم التوحيد في سورة الإخلاص عند الشيخ

صالح العثيمين في تفسير القرآن الكريم كتبه مستياد غفار أليفندي

طالب جامعة ماترام الإسلامية الحكومية.^{١٢}

تُبحث هذا البحث عن تفسير التوحيد عند شيخ صالح الأثيمين في سورة الإخلاص خصوصاً. حيث البحث فيه يحتوي التوحيد في سورة الإخلاص على ثلاثة أبعاد رئيسية لوحداية الله تعالى. أولاً يعني توحيد الربوبية، وهو دليل على وحدانية الله في الخلق، والتدبير، وحكم الكون. ثانياً هو توحيد الألوهية، الذي يشمل الإيمان والعبادة الخالصة لله وحده دون شريك. ثالثاً هو توحيد الأسماء والصفات، وهو التأكيد على الإيمان بأسماء الله وصفاته المقدسة على الوجه الذي يليق بجلاله.

فإن وجه الاختلاف بين هذا البحث والبحث السابق يعني في المفسر الذي يتم بحثه. حيث إن البحث السابق بحث عن التوحيد عند

^{١٢} مستياد غفار أليفندي، 'مفهوم التوحيد في سورة الإخلاص عند الشيخ صالح العثيمين في تفسير القرآن الكريم' (مترام، جامعة ماترام الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٣).

الشيخ صالح العثيمين، بينما ستبحث هذه البحث، التي تقوم بها الباحثة، التوحيد عند بديع الزمان سعيد النورسي في رسائل النور.

٥. بحث العلمي بعنوان مفهوم التوحيد في سورة الإخلاص (عند حمكا في

تفسير الأزهار وعند سيّد قطب في تفسير في ظلال القرآن كتبه لطفية نور عفيفة.^{١٣} طالبة جامعة الدكتور الحاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية في فورواكرتا. يُبحث هذا البحث عن مفهوم التوحيد عندهما. ومن جهة سيّد قطب إنّهُ يتبنى مفهوم التوحيد أو لاهوت التحرير، وهو مفهوم يهدف إلى تحرير الإنسان، وذلك من خلال القضاء على الاستعمار والعبودية. أمّا المفهوم التوحيد عندهما في الربوبية هو الاعتقاد بأنّ الله الواحد الأحد. وفي الألوهية هي عن كيفية التعامل الحقيقي بين العبد والخالق بأنّ الله وحده ولا معبود إلاّ الله. أمّا في توحيد الأسماء والصفات، اتفقا حمكا وسيّد قطب على أنّ لا أحد أن يساويه الله في صفاته أو في أسمائه الحسنی.

^{١٣} لطفية نور عفيفة، 'مفهوم التوحيد في سورة الإخلاص (عند حمكا في تفسير الأزهار وعند سيّد قطب في تفسير في ظلال القرآن' (فورواكرتا. جامعة الدكتور الحاج سيف الدين زهري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٢)، ٦٧.

فلم يبحث هذا البحث عن مفهوم التوحيد من عند سعيد النورسي. هذا هو وجه الاختلاف بين البحث السابقة والبحث الذي ستبحثها الباحثة، وهو في نوع المفسر المبحوث فيه.

بشكل عام، لم تبحث البحوث السابقة التي توقشت أي بحث حول مفهوم التوحيد في قصة يونس عند بديع الزمان سعيد النورسي في رسائل النور. ولذلك، يرغب الباحثة في اختيار موضوع التوحيد في قصة النبي يونس، مع التركيز على تفسير بديع الزمان سعيد النورسي، ليكون الموضوع الرئيسي في بحثها القادم.

و. الإطار النظري

تبين أنّ الغرض من هذه الدراسة هو البحث عن مفهوم التوحيد في قصة يونس عند بديع الزمان سعيد النورسي في رسائل النور، فينبغي للباحثة أن يحدد التفكير بتحديد الإطار النظري.

جاء في لسان العرب أن معنى التوحيد في اللغة يعني الإيمان بالله وحده لا شريك له والله الواحد الأحد ذو الوجدانية. وقيل الواحد هو الذي لا يتجرأ ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا ندير له ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين إلا

الله عز وجل.^{١٤} قيل في أساس البلاغة معناه وحد الله توحيداً، وله الوجدانية وأحد ربك توحيداً الله تعالى بالربوبية واستوحد انفراداً، فمعناه لغة يدور على التفرد المستلزم عدم المماثلة لغيره، أما في كلام السلف فلقد جرت اللفظة على معنى تفرد الإله الحق بما يجب أن ينفرد به.^{١٥}

ومعنى التوحيد في الشرع هو الإيمان بالله تعالى وحده لا شريك له وتجريد الذات الإلهية عن كل ما يتصور في الأفهام ويتخيل في الأوهام والأذهان.^{١٦} وقال ابن القيم الزوجية بأن التوحيد هو إفراد الله سبحانه بما يختص به من الربوبية، والألوهية، والأسماء والصفات. وليس التوحيد مجرد إقرار العبد بأنه لا خالق إلا الله، وأن الله رب كل شيء ومليكه، كما كان عبادة الأصنام مقرّين بذلك وهم مشركون، بل التوحيد يتضمن من محبة الله الخضوع له، والذلّ له، وكمال الانقياد لطاعته، وإخلاص العبادة له، وإرادة

^{١٤} عمر حمه رشيد أحمد، 'مفهوم التوحيد في الإسلام والأديان المشهورة'، ٢٨٧.

^{١٥} أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، أساس البلاغة (بيروت: دار صادر، ١٩٦٥)، ٦٦٨.

^{١٦} الحافظ ابن رجب الحنبلي، مجموعة الرسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي (قاهرة: الفاروق للطبع والنشر،

وجهه الأعلى بجميع الأقوال والأعمال، والمنع والعطاء، والحب والبغض.^{١٧} أما علم التوحيد هو الإدراك الجازم المطابق للواقع عن دليل بانفراد الله تعالى بالعبادة وحده لا شريك له، مع انفراده في ذاته، وأسمائه وصفاته وأفعاله.^{١٨}

أما القصة في اللغة هي مشتق من القص، والمصدر يدل على تتبع الأثر. والقصة جمعه القصص، وهي الأمر، والشأن، والذي يكتب، والقصص يعني الأخبار المتتبعة.^{١٩} وقيل أنها أخبار حول المشكلات التي حدثت في وقت متتالي.^{٢٠} القصص المكتوبة في القرآن لها حكمة في شكل دروس وتعليمات وسنة الله (قوانين طبيعية)، وأحكام للحياة، والهدوء، والثقة، والسعادة، والثبات.^{٢١}

^{١٧} ابن القيم الزوجية، دارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين (بيروت: دار الكتب الإسلامية، ١٩٦٩)، ٨٤.

^{١٨} أبي عبد الله محمد يسري، علم التوحيد عند أهل السنة والجماعة المبادئ والمقدمات (قاهرة: دار اليسري، ٢٠٠٤)، ٧٨.

^{١٩} أبي السعود العمادي، إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (رياض: مكتب الرياض الحديثة، ١٩٨٢)، ٣٢٢.

²⁰ Rosihon Anwar, *Ilmu Tafsir* (Bandung: CV Pustaka Setia, 2005), 67.

²¹ Shalah Al-Khadily, *Kisah-Kisah al-Qur'an (Pelajaran Dari Orang-Orang Terdahulu)*, 1, n.d., 33.

في القرآن، ترد قصة يونس وما يتعلق به في عدة آيات، منها: سورة الأنبياء الآيات ٨٧-٨٨ التي تناقش فيها عن الدعاء يتلوها يونس وهو في بطن الحوت، سورة الصافات الآيات ١٣٩ - ١٤٨ التي تناقش فيه عن قصة يونس، سورة يونس الآية ٩٨ عن أهل يونس، سورة القلم الآيات ٤٨-٥٠ عن صبر يونس في بطن الحوت، سورة النساء الآية ١٦٣ عن الوحي الذي أعطاه الله للنبي يونس، وسورة الأنعام الآية ٨٦ عن درجة يونس الذي كان متفوقا على الأنبياء الآخرين.

بناء على الشرح الموضح السابق، والمشاكل التي أثرت سابقا، استخدمت الباحثة الدراسة الموضوعية وهي دراسة تجمع آيات القرآن التي لها غرض واحد تناقش معا عنوانا أو موضوعا أو قطاعا معينة وتضعها بالترتيب قدر الإمكان وفقا لأسباب النزول، ثم الانتباه إلى هذه الآيات مع التفسيرات والشروح وعلاقتها بالآيات الأخرى.^{٢٢}

^{٢٢} عبد الحي الفرموي، معجم الألفاظ والأعلام القرآنية (قاهرة: دار العلوم، ١٩٦٨)، ٥١.

ز. منهج البحث

يمكن تفسير منهجية البحث على أنها عملية وجهد للحصول على البيانات بشكل منهجي. وبالتالي فإن البحث قادر على تحقيق أهدافه. وفي هذه دراسة، يشير الباحثة إلى الطرق التالية:

١. نوعية البحث

في هذا البحث، استخدمت الباحثة الدراسة المكتبية، وهي بحث الكتب المرجعية ونتائج الأبحاث المماثلة السابقة التي قام بها الآخرون. الهدف من هذه الدراسة هو الحصول على الأساس النظري للمشكلة التي سيتم بحثها. والنظرية هي الأساس للباحثين لفهم المشكلة قيد الدراسة بشكل صحيح وفقاً للإطار العلمي للعقل.^{٢٣}

٢. مصادر البحث

تنقسم مصادر البيانات في البحث إلى قسمين، وهما الأساسي والثانوي.

أ. المصدر الأساسي من هذا البحث:

²³ Jonathan Sarnowo, *Metode Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2006), 26.

المصدر الأساسي هو المصدر الذي يتم الحصول عليها مباشرة من الكائن لاستخدامها في البحث. في هذه الحالة، يتم الحصول على المصدر الأساسية المستخدمة من كتاب الدراسة الرئيسي للبحث، وهو كتاب "رسائل النور" لبديع الزمان سعيد النورسي.

ب. المصادر الثانوية

تم الحصول على المصادر الثانوية في إعداد هذه الدراسة من عدة أشكال. المصادر الثانوية المستخدمة في هذه الحالة هي كتب عن علوم القرآن ومقالات ومجلات وكتب وإنترنت والعديد من مصادر البيانات الأخرى التي يمكن استخدامها لتكميل هذا البحث. منها:

١. بديع الزمان سعيد النورسي لمحة عن حياته وتعريف بآثاره، هيئة الترجمة في مؤسسة وقف الخدمة، مؤسسة وقف الخدمة للنشر، ٢٠١٤.

٢. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، وهبة الزحيلي، دار الفكر، ٢٠٠٩.

٣. خصائص القصة الإسلامية، مأمون فريز جرار، دار المناوة للنشر والتوزيع، ١٩٨٨.

٣. أسلوب جمع البيانات

إنَّ أسلوب جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي بالتوثيق أي عن طريق قراءة ومراجعة الكتب أو المجلات وأيضا التفسير الأخرى تتعلق بموضوع البحث ثم تحديدها وتصنيفها وفقا للبحث.

٤. أسلوب تحليل البيانات

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث يعتبر هذا الأسلوب أسلوبا يهدف إلى تطبيق البيانات التي تم جمعها أولا بإجراء دراسة لهذه البيانات.^{٢٤}

٥. منهج البحث

يُستخدم هذا البحث منهج التفسير الموضوعي. وكان هذا المنهج متصلا بالتعامل مع الحقائق الاجتماعية التي تستمر في الظهور جنبا إلى جنب مع تطور التفكير وفهم القرآن. بعض الخبراء الذين طوروا طريقة النهج هذه

²⁴ Asep Pahru Roji, 'Penafsiran Al-Ahruf al-Muqatta'ah (Telaah Penafsiran Al-Qusyairi Dalam Lataif Al-Isyarat Pada Huruf Ya-Sin Dan Ta-Ha)' (Jakarta, Universitas Islam Negeri Jakarta, 2020), 10.

يشملون الكومي ومصطفى.^{٢٥} لذلك في هذه الدراسة سوف تستكشف الباحثة وتتعلم بشكل أعمق حول آراء بديع الزمان سعيد النورسي حول التوحيد في قصة يونس.

ح. تنظيم كتابة البحث

حتى لا تخرج الباحثة من المناقشة وتركز على المشكلة، قامت الباحثة بجمع مناقشة منهجية على النحو التالي:

الباب الأول هو المقدمة. في هذا الباب سيتم تقديم حول المسألة الأكاديمية الذي هو خلفية البحث التي سيتم فحصها. ثم يتم إجراء استكشاف البحث من خلال التركيز على المشكلات التي ستم مناقشتها في صياغة المشكلة بالإضافة إلى الغرض من البحث وفائدته. وتوفر هذه الجهود اتجاهها واضحا في البحث التي ستجري. ويدعم هذا النشاط أيضا وجود منهجية البحث، كمحاولة للحصول على نتائج جيدة ولها قيمة أكبر. في حين أن مراجعة الأدبيات هي تقديم لمحة عامة عن موقف وموقع حداثة الباحثة في هذه البحث. وينتهي هذا الفصل بمناقشة منهجية.

²⁵ Miftah Khilmi Hidayatulloh, 'Konsep Dan Metode Tafsir Tematik (Studi Komparasi Antara Al-Kumi Dan Musthofa Muslim)', *Al-Bayan: Jurnal Studi Ilmu Al-Qur'an Dan Tafsir* 3, no. 2 (14 March 2019): 130.

ويناقش الباب الثاني المناقشات العامة المتعلقة بموضوعات البحث. فيُناقش عن معني القصة وخصائصها ومميزتها، أهمّ بحث هذا المعنى لمعرفة العريف العامة والخاص، كذلك معنى القصة عند بديع الزمان سعيد النورسي. ثم في هذا الباب الثاني ستبحث الباحثة أيضًا عن التوحيد، لمحة العامة عن سعيد النورسي، كذلك معرفة رسائل النور حتى نتمكن من معرفة كيفية يناقش بديع الزمان هذا القصة. هذا البحث ضرورية حتى تمكن الباحثة والقراء من فهم المنهج التي يستخدمها الباحثون لتحليل البيانات. لفهم اتجاه المناقشة التالية في تفصيل المناقشة في الباب الثالث.

الباب الثالث يحتوي على المناقشة الرئيسية. بادئ ذي بدء، سينقش هذا الباب عن آراء سعيد النورسي حول التوحيد في قصة يونس. حتى تتمكن الباحثة من شرح كيف يفكر بديع الزمان سعيد النورسي في مفهوم التوحيد في قصة يونس.

الباب الرابع هو الخاتمة. يناقش هذا الباب الاستنتاجات المختلفة من نتائج هذه الدراسة. يتم كتابة الاستنتاج حتى يتمكن القارئ من النقاط الرئيسية التي يريد الباحثة نقلها بفهم كامل وليس جزئيا. والبحث التالية هي

الاقتراحات ينتهي بالإغلاق. لأن هذه الاقتراحات ستجلب تحسينات في
دراسة هذا البحث.

